



مقدمة

ايضا. فلا العرب استطاعوا ان يفهموا مدى هذا الاستيلاء، ولا حكومة بريطانيا حددت قوته. وظلت هجرة اليهود الى فلسطين مستمرة، وظل امتلاك الاراضي مستمر وباستمرار الاخر، استمرت قوة الاستيلاء...

الالتزامات مزدوجة

مضت اربع سنوات، وحكومة بريطانيا تعين بنفس العرب، وتقدر اعصامهم بكلمة «استيعاب» الى ان تحقق لدى العرب سوء نيتها، وانها لا تريد منهم خيراً. فقاموا سنة ١٩٣٣ بمظاهرات دامية، يبرون بها عن عدم تقبلهم بريطانيا. فكانت النتيجة ان حانت اليهم هذه المرة، بنقطة جديدة، وتصير جديد، هو الالتزامات المزدوجة تركيا للملثة التي كان تانماً لها. وكل مرة تشبه فيها بحسنية بريطانيا نحوهم...

كنا نقول لعل لها قدر ونحن لم نرد ولكن نجارب لثية عشر عاماً، ولعلنا جيداً، الى اي حد يمكن ان نتطابق، والى اي حد نستطيع الاعيان على شرقها في تنفيذ اليهود...

وطمه قومي في فلسطين

فرض الاستبداد على فلسطين، فخر منه الوطن القومي اليهودي. وقد شرعوا بومض بخار هذا الوطن عياناً، بالرغم من قوة عدد اليهود في ذلك الحين. وبالرغم من كثرة السادة، التي كانت تسيطر على الموقف...

هيبة الامبراطورية

مضت ثلاث سنوات اخرى في البلاد في حالة غير طبيعية. وحقبة العرب على بريطانيا تحل في مندوم، غلي الله في الرجل حتى اتجر وحث الاضطراب في البلاد كلها، وقام العرب يداقون عن حقوقهم في بلادهم. بعد ان امت بريطانيا الى هذه الحسوق، ولم تحسن الدواع عنها...

استمرت بريطانيا بنقطة العرب وشرعوا بانهم جادون في حركتهم هذه المرة. فانتشرت في قلوبهم اضاليها السياسية عن عادات تصرح لمغولنا تشير الى تحويل فلسطين بحسبنا الى وطن قومي لليهود، وانه تعني بان وناً كذا يجب تأسيسه في فلسطين...

قوة الاستيعاب

وبعد في سنين، شرع بريطانيا ان حياتها فتمتت. وذلك اضطرابات سنة ١٩٣٩ على ان تدرج للسفري لشل لم يظن العرب، ولم يظن من مخاوفهم مع الهجرة، لا يقبل ولا يكتفي فتمتت الى تصير جديد، تحدر به اعصابهم. فكان «قوة البلاد على الاستيعاب» كانت مطاطة...

اليقظة الاخيرة

« او الشعب المستميت »

« بقلم الشاب الشاعر صاحب التوقيع »

١

طلب الموت لحياتنا فقس نأقاً كانه والدمرفض شام لحن شاماً وهذا فحري الكون بقلب زبنا ليري شعراً شاماً ربنا

٢

سامه الظلم هواناً دأبى ورأى العدل ذيقاً فقسا لم يترحن استشف الحجابا فاذا العالم يدري السببا لناسطين... لشعب نهبنا

٣

عدوا كل قاصم ظمراً ان تلك الروح لن تهزما فموت جمع القدا فأتبنا سوف لا يرجع الا لربنا

« يا فافا »

« البوست غير واضية »

عن اللمجة القومية في يا فافا...

بستوان (تصل غير تام) عمدت (البالستان بوست) في عدد اول أمس دنالا افتتاحاً طويلاً عاقت به على البيان الذي اصدرته اللجنة القومية في بيانها واستكرت فيه مصرع المرشدين اليهوديين، فلم يعجبها هذا البيان لان اللجنة لم يسيق لها ان استكرت ما قامت به الصحف العربية... من الترحض على المرشحات اليهوديات...

بيان اللجنة متى كان يحترم؟

تمت قالت (البوست) بمد ذلك: ولكن بالرغم من صمت هذه اللجنة العربية، فان تصالها الذي جاء في بيانها كان يمكن ان يحترم لولا انه لم يحمي... ان دخل هذا البيان من المطالبة... بوقف اعمال العنف في الحال، ولم فضيلته ان نابلس...

مؤامرة الاستعمار في فلسطين

لرهم كيان الجامعة العربية الكبرى

بهذين الشواهد كتب الاستاذ صاحب التوقيع المذلل التالي في مجلة «الراجلة العربية» المصرية الغراء: ثلاثة اشعاف

لا يزال العرب الامجاد في فلسطين يداقون عن وطنهم المستباح، وحمائم الجراح، بالانسي والاموال. وفي بعض اعطت الى الدرك الاسفل، وحثت عليهم الى الآن اربعة اشهر ونصف فما وهنت لهم ذرة، ولا تضعف لهم يد...

وم في شهر الخامس للاضراب كما كانوا في اليوم الاول منه. دون ان كل ما يتدلو، في حصيل الغاية اشلى قال. فلا الاضراب الطويل الامد، ولا البنك السخي في الاموال والارواح، وفي هذا المائن الجبار الذي قرر صاحبه ان يبرس تحمل المرة منها بهذا وتقل والمخارباتا تال الامانضحيات الجسام

وتحاول السلطة الانكليزية انجاد حلول شوهاء عرجاء لانهاء الاضراب، ولكن العرب سخروا منها. ومثلها كتل من بطاب بالث جنبه دنيا مستحقا له، ولما يجرح الدائن المدين ويضمه امل امر واقع يعرض المدين عليه كحل للمشكلة تدفع قرش واحد على الحساب. ولذا فقد اعلن العرب بان التضال سيستمر حتى نحيا مطالبهم كاملة وهي:

١ - وقف الهجرة اليهودية وفقاً لناما ٢ - وقف بيع الاراضي ٣ - تشكيل حكومة وطنية دستورية في البلاد

والمشكلة الهجرة اليهودية هي ام المشاكل استعصاء، ففي فلسطين الآن اكثر من اربعة الاف مهاجر، حاوأمين ساه المطرف لارضهم متباينو العناصر. والصلوات، مختلفة القوميات والمجسيات، غرورهم الرغبات، الصهيونية، واليهودية، لم يجدوا فيها سحر التسمية والتقاء. ولما طرقت اسبل العبر وجديها حاسة شائكة فعدتوا الى الاجرام، والى نشر ميايدي الصهيوية والااجية وفي نيل ابيب وحدها...

الآن ثيف وعشرون الفامن الصهيونيين الذين نكسهم ذمياً هم، مجموعون ويشردون فلا يمانون وسيلة للارهاب عن الآم الجوع التي تهبش احشامهم واحشاء عائلاتهم، غير القيام بالمظاهرات، والمشي في الشوارع صالحين مهديين، ثم كون رد اول الامر من اليهود عليهم ان يبروا البوايس بتفريغهم بالعمى...

واقدر دل عسر فلسطين من المهاجرين اليهود اشراء لا تطاق. فدهلمه زاهوا الهال العرب شاولن الغصاب امهم، وابتاش كمر الحيز من افواههم وكثيرا ما كانت تقع مصادمات بين العالم العرب واليهود يسقط فيها جرحى من القريين، ولنا ندرى كيف سمحت الحكومة البريطانية بدخول مهاجرين جدد الى البلاد في الوقت الذي تم فيه البطلة بين الال اليهود، وتمتجير البلاد من مظاهرم ومشا كالمهم حتى ان الساعاة اضغارت سبب كثرة حوادث الاعداءات الى تترز قوى البوايس، تارقت ميزانية ادارة الامن العام الى ثلاث ارباع المليون من الجنيئات، بعد ان كانت هذه الميزانية في اوائل الاحتلال الاخير لا تتعدى ٢٠ الف

الاما من الناحية السياسية فقد الف معالمهم وقامتظمة تندرب على القنون العسكرية وتقضى السلاح، منها فسرق الهنجاشا والهشوناي والتزيميلدور والمساكن وكاتبها واخذوا بحرقون بنادقهم السياسية المنظره، منها انهم لا يفرقون عن المملكة اليهودية حولاً، بان العرب يجب ان يتزحوا الى شبه الجزر العربية ويتركوا فلسطين لليهود... فاجودة لدعوة التي جرت في فلسطين يوم ٢٣ أغسطس سنة ١٩٢٩ واستمرت اسبوعين كان سببها قيام منق التزميلدور مظاهرات في القدس وكانو يرتدون ثيابهم «الرسدية» ويحذون لهم صهيوني، يشددون الاشارة للمهاجرة تصدون بها شعور العرب، فثار ثورة العرب في ذلك واسطدوا بهم ووقع كل ذلك صهي تحت اسم الحكومة البريطانية وبصرها مني لا تودتداب الهجرة لانه لا لاولاء الاشارة للمهاجرة ولا نكح من جاح الصهيونيين، ولا تصف العرب في قبل ولا كمن. فنتج عن ذلك ان شيخ الصهيونيين بانوهم واستكروا استكباراً واخذوا يبرون حماراً، ويدخلون الى البلاد خسة عشرات الالوف من المهاجرين. وانا لنذكر ان المندوب السامي الحاي اعترف في خطبة ردية له خطبها في العام الماضي في حديثه الادية بنابلس، رداً على خطاب رئيس بلدية الذي احتج فيه على تدفق سيل طجرة، بان الهجرة اليهودية غير المألوفة الى فلسطين فاقت في العدد الهجرة اليهودية لشروعة، وهو اصرح خطير واعترف من المندوب السامي بالقوى والبنادق في مراقبة المهاجرين. ومعناه انه اذا كان يدخل الى فلسطين في كل شهر عشرة آلاف مهاجر بجوازات سفر رسمية فانه يدخل اليها اكثر من هذا العدد دون جوازات. وللمقول أن تكون اكثرية هذا العدد من الطقة القرضوية الهدامة التي تضم العاطلين والشيوخ وعين والمشردين والاجابيين...

ان الذي يجب على كل عربي عامل ان يفهمه هو ان المستعمرين يريدون تحويل فلسطين الى قطر اجنبي، اي ان يجرده من عربيه واسلاميه، وان يفتطموه فاذة من الجسم العربي. ففلسطين هي قلب البلاد العربية ولمركزها الجغرافي والحالي والتجاري خاربه، فاذا ما نصت للاسراع الفد عن الكبار الى استبدال الياف الجامعة العربية او بكلمة اكثر صراحة، الامبراطورية العربية الكبرى التي يسمي لها كل عربي عامل تخمس

قالبه وولية والحالة هذه هي عرض لا جوهر، والاستعمار هو اساس البلاء واس الداء. والمهم عند الاستعمار هو صلح فلسطين عن عربيتها واسلاميتها، وطبعا يطاع اجنبي ايا كان لونه وبذلك يحصلون آسيا العربية عن افريقية العربية ولا فاقمعي ان يقول الخيرة الانكليز الرميون لحكومتهم ان فلسطين لا تكها ان تستوعب اكثر من ١٥٠ الف مهاجر فتدخل اليها اربعة الاف ثم تملن انها سأي صوام وما معنى ان يقول هؤلاء الخيرة ان الاراضي في فلسطين لا تكفي اصحابها العرب، فتسهل لليهود امتلاك الاراضي، بينما هذه الحكومة قدما تنس قانوا تحرم فيه على الاجانب بما قيمه الانكليز استهلاك لاراضي في بعض مستعمراتها كجزيرة سيراليون، سياة لحرق اعلاها...

نعم لانكران التفتظ اليهودي انه في ذلك اوضع التوالم الذي حل بفلسطين، ولكننا لا نزيد ان تصبر من عقولنا لتصدق بان الانكليز لا يستطيعون عمل شيء يرضي العرب اصحاب البلاد وتحقق بعض مطالبهم. اذن... هناك مؤامرة مبركة، لالطرف لصحق فلسطين التي هي بمثابة القلب من البلاد العربية عدا ملطما من مكانة دينية...

اما الذين يحاولون ان يباعدوا بين فلسطين وشعبانها الافطار العربية، ويحذون بينها برزخا يصادها عنها، ويريدون ان يحولوا قضية فلسطين محلية لا اساس لها بالقضية العربية الكبرى، وان يعرفوا عنها اذن العرب في العالم. بان ان الذين لا يدون لها ايدي المساعدة المادية والادبية، ولا يواسونها في تكبتها ولا يتوجهون لماحلها من جور وطمع وان هولاء اعداء للهروبة، نصراء للاستعمار، وليسوا من الانسانية في شيء القاهرة «عربي»

ساعدوا عائلات الشهداء والمثكوبين

ساعدوا عائلات الشهداء والمثكوبين

ساعدوا عائلات الشهداء والمثكوبين

ساعدوا عائلات الشهداء والمثكوبين

ساعدوا عائلات الشهداء والمثكوبين

ساعدوا عائلات الشهداء والمثكوبين

ساعدوا عائلات الشهداء والمثكوبين

ساعدوا عائلات الشهداء والمثكوبين

ساعدوا عائلات الشهداء والمثكوبين

ساعدوا عائلات الشهداء والمثكوبين